

عربت الرواية اِجْلِيدة عن اَلْزِمَات اِدلصّية وانزاز الثوابت وحتّة الذات الفردية شلا أفرز القلق وتداخل ادلشاعر وقد أجابَت الرواية عن أسئلة ختتنق يف حلق فصارت الرواية أداة معرفية. عادت الرواية اِجْلِيدة إبل نقد التّاث والتاريخ للتفتيش عن إجابات أسئلة احلاضر: من ضلن؟ وكيف وصلنا إبل ما كما طعم الروائيون أعمالهم بادلوروث السردِي القِدمي، فجمال الغيطاين مثال يستعّت أشكال احلكي من العصر اِدلملوكي يف روايتو "الزيت بركات"، اتسمت الرواية اِجْلِيدة باحلزن العميق وادلرارة وراثا الإنسان العريب وبجاء العامل واختفت البطولة والأبطال فقد عمدت بذه الرواية إبل تذويت الكتابة واختاذ السّنة الذاتية موضوعا وائيا مع إضفاء عناصر أسطورية على رصد النتاج الروائي بعد اذلزية الذات العربية اِدلغبية وسلب كرامة اِدلاوطن ومصادرة حريتو وحقوقو من خالل روايات السِجن وادلعتقل السياسي اليت بينت استبداد السلطة وغياب العدالة والتعذيب والإرباب الفكري ومن وليمة ألغشاب البحر حليدر حيدر. اتسمت بعض الأعمال بالغموض والإلغاز واقتبت من اذلزيان والإلغاز واقتبت من اذلزيان وادللوسات ألن الكتاب أصبحوا ينظرون إبل العامل اخلارجي من الداخل من خالل تيار الوعي الذي يكشف عن الكيان النفسي للشخصيات عن طريق التدايعيات والأسرار وادلشاعر والذكريات اليت متر يف وعي الشخصية. تفجّت منطق احليكة القائم على التسلسل والتّابط والبداية والذروة والنهاية ورفض مبدأ العلية والسببية يف بناء الأحداث والتنوع يف أساليب السرد وتعدد التقنيات. والتّمرّد على اللغة اِدلألوفة وقواعدا باعتماد لغة رامزة تعتمد